اخبار وافكار

هـدايا

اتحفنا العلامة الدكتور د. س مرغليوث *Dr. Margoliouth* من اعضاء مجمعنا الشرفيين بسبعة مجلدات من كتاب تجارب الامم لابن مسكويه كان الاستاذ آمدروز قد ابتدأ بطبعه وترجمته فتوفي في اثناء العمل فاتمه الاستاذ مرغوليوث وطبعه بثلاثة مجلدات باللغة العربية وترجمه بثلاثة مجلدات بالانكليزية مع مجلد رابع في الفهرست فالجملة سبعة مجلدات

واتحفنا الكاتب الاجتماعي جرجي افندي باز في بيروت بخمسة مجلدات من مؤلفاته النفيسة و بثلاثة مجلدات من مجلته (الحسناء) التي كان ينشرها قبل الحرب فجملة هديته ثمانية مجلدات

فنشكر لهم هداياهم ونرجو لكتبهم الانتشار

***

اجوبة العلماء الاعلام المستشرقين والمجامع العلمية

وهذا ما كتبه الينا سعادة المارشال ليوتي الرئيس العام في مراكش

رباط في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٢١

الى حضرة السيد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

يبهجني كل الابتهاج ان ارى مجمعكم العلمي يعنى بامور مراكش واني لاستسعد بان أجدكم وقد تكامل ثقيفكم واستفاض صيتكم في آفاق سورية وبلاد الاسلام وفرنسا لتنوبون عن المجمع العلمي في سؤالي عن كتب تبحث عن مراكش لتجعلوها في مكتبتكم .

ثقوا كل الثقة بانني سأفرغ مجهودي ابداً في التقريب بين قطري الاسلام الكبيرين وهما سورية ومراكش حتى يستتم الاتصال بين علمائهما وتستحكم الاواصر الشديدة بين هذين القطرين بفضل تعارفهما وتوادهما . —

ارسلت اليكم في هذا اليوم بواسطة مكتبي الملكي عدداً من المصنفات التي تبحث

عن مراكش بحثاً عاماً وهذه التصانيف بمنزلة اساس لمن يحب الاطلاع على احوال مراكش .

وفضلاً عن ذلك فقد رجوت من الموسيو دي سنيفال رئيس دائرة السجلات ومكتبة الحماية الفرنسية في مراكش ان يتولى مراسلتكم وان يبعث لكم بكل ما امكنه من الكتب سواء كانت عربية ام فرنسية وان يطلب اليكم مبادلات تفيد المكتبة التي يؤسسها الآن في مراكش تنفع مكتبة المجمع العلمي العربي في دمشق

تفضلوا ياسيدي بقبول فائق احترامي وها انا افصح لكم عن مبلغ تعلقي الخاص بمساعكم .

ليوتي

وكتب المجمع الادبي العلمي البروسي ما يأتي بالحرف :

يعترف المجمع العلمي البروسي (اكاديمي) بوصول كتاب رئيس المجمع العلمي العربي السيد محمد كرد علي المؤرخ في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩١٩ و يتشرف بان يجيب عليه بانه اهتم عظيم الاهتمام بوصول نبإ تأسيس ذلك المجمع العلمي في مدينة دمشق اليه

وان البرنامج الذي عزم المجمع العلمي العربي على الشروع فيه برنامج مبارك عزيز جليل ذلك المشروع العظيم الذي يعد بجمع شتات اللغة العربية ولم شعثها في جميع ادوارها ونقلباتها تالدها وطريفها والتنقيب عن ادبياتها في الاعصر المختلفة والقرون المتغايرة وجمعها ثم صبها في القالب الملائم والباسها ثوباً قشيباً واقتطاف ثمار المعارف والعلوم الاجنبية وابرازها للعالم المستنير الاسلامي في ثوب من نسيج متين وسربال انيق يليق به ويوافق مآربه ومشاربه وان المجمع العلمي الادبي البروسي يهنئ المجمع العربي بانشائه متحفاً سيجمع فيه ماعثر عليه من الآثار العلمية والطرف الثمينة في جميع بقاع ارض سورية والمحافظة عليها لدراستها ثم عزمه على جعل المكتبة العمومية الكائنة في الظاهرية كنزاً ثميناً ومنبعاً فياضاً واخراج مجلة علمية ادبية تنشر بين العالم المتمدن دروراً غالية ومعارف هامة

توالت عدة قرون وتبعتها قرون على المعاهد العلمية العالية الالمانية وجامعاتها وهي مافتئت توالي تعليم اللغة العربية وادبياتها دائبة على البحث والتنقيب فيها بكل جد ونشاط والناظر في دور كتبها يرى كنوزاً من الكتب الادبية والعلمية العربية يفوق

عدها الحصر تحدث عن عامة الملك العربية في كل زمن وعصر من أعصر الدول الاسلامية تلك التحف والكنوز ما زالت محفوظة في تلك المكاتب في احسن حرز وعلى اتم نظام

وان المجمع العلمي الادبي البروسي لم يأل جهداً ولم يقف لحظة ما عن قدر اللغة العربية وآدابها حق قدرها باعمال متكررة ونشرات متوالية دائمة

وانا نرجو ونأمل لشقيقنا المجمع العلمي الادبي في دمشق ان يعطى القدرة ليعيد للعالم الاسلامي العلمي الادبي شهرته السالفة وان يوفق الى اعلاء المدنية العربية في العلوم والفنون والآداب والاخلاق التي تلائم عظم وضخامة الشعوب العربية في شتى الكرة الارضية

هذا وانه ليس احب الى المجمع العلمي الادبي البروسي اكثر من ان يساعد ويعين على انماء المجمع العلمي الدمشقي في اي فرصة سنحت ولا يدخر معونة اية كانت ومستعد ان يتبادل المكاتبات مع شقيقه في كل آونة وزمان

ان كثيراً من الاجيال المقبلة ستكون مدينة بالشكر والثناء للرجال الذين وضعوا الحجر الاول في تأسيس المجمع العلمي الادبي الدمشقي . الامضاء

المجمع العلمي الادبي البروسي

***

كتاب الازمنة لقطرب

ذكرنا في الجزء الثاني من مجلتنا اننا عثرنا على نسخة من كتاب (الازمنة) قلنا اننا ظفرنا بها في احدى المكاتب القديمة . لكن النسخة لم تكن قديمة وانما نسخها بعض الافاضل من شبان الحاضرة الذين يشتغلون بالادب واللغة . وكان وهو يكتبها — يزيد فيها شروحاً وتعاليق يدمجها في كلام المؤلف ادماجاً وكان يضع هذه الزيادات والتعاليق بين دوائر صغيرة جداً بحيث لا يمكن للقارئ ان ينتبه اليها ثم نبهنا اليها حضرته وعلمنا ان في النسخة زيادات كثيرة من هذا القبيل قد يعسر تمييزها منها . لذلك عزمنا على اهمال نشر الكتاب ريثما يقع تحت يدنا نسخة قديمة نصحح عليها هذه النسخة الحديثة . وهذه الزيادات في النسخة التي وقعت بيدنا هي السبب في حصول بعض اغلاط في القسم الذي نشرناه منه . ولا يعسر على الفطن الانتباه اليه